

حسابات الذكرى تحول فيسبوك إلى مدينة موتى

باريس - ماذا يحل بصفحات الأشخاص الإلكترونية بعد موتهم؟ منذ 2016، منصات التواصل تقدم الياح مخصصة لهذه المسألة حتى أن فيسبوك تشجع وأدمت على إنشاء "حساب للذكرى"، غير أن العائلات المعنية لا تزال تتردد في اختيار الخطوات الواجب اتباعها في هذه الحالة.

ويجري التداول بتقديرات كثيرة بشأن التاريخ الذي سيتجاوز فيه عدد الأموات على فيسبوك عدد الأحياء. وبحسب دراسات أجراها معهد "أكسفورد إنترنت إنستيتيوت" أخيراً، قد يحصل ذلك قبل نهاية القرن الحالي بالاستناد إلى نسبة نمو المستخدمين في الشبكة الاجتماعية الأكبر التي قد لا يكون وجودها أبدياً بالضرورة.

إضافة عبارة "في قلوبنا" إلى جانب اسم صاحب الحساب. الخاصية عنها موجودة في إنستغرام الملوكة من فيسبوك.

وفي 2015، سمحت شركة فيسبوك للمستخدمين باستباق وفاتهم من خلال اختيار "جهة الاتصال الموصى لها" (بتم إعلام هذه الجهة بدورها الجديد بواسطة البريد الإلكتروني) مع الإعلان عن رغبتهم الأخيرة في المجال الرقمي. وفي أبريل الماضي، باتت لجهة الاتصال هذه وظائف إضافية بينها خصوصاً إدارة فقرة جديدة مخصصة لرسائل الذكرى.

ومع ذلك، تبقى هذه الخصائص مجهولة بدرجة كبيرة كما أن العائلات غالباً ما تؤجل القيام بدورها في هذا المجال، ما يؤدي إلى استمرار تلقي إشعارات مخرجة في بعض الأحيان بينها التذكير بعيد ميلاد الشخص المتوفى.

وقد أبلغت امرأة شابة بان الحساب العائد إلى زوجها المتوفى قبل أربع سنوات على فيسبوك، "بات في عهدتها ويتيح للمقربين منه الاطلاع على ذكرياته".

ورغم أنها تعرف كلمة السر الخاصة بالصفحة، لم تدخل إلى الحساب سوى مرة واحدة لإلغاء منشور إعلاني بعد عملية قرصنة.

وهي تعارض فكرة تحويل حسابات المتوفين إلى صفحات للذكرى، وتقول "فيسبوك ليس مقبرة، هذا ليس المكان الصحيح لتوجيه رسائل التكرم". وفي ظل احتمال إلغاء الصفحة، تعزم الشابة ترك مهلة للأصدقاء لكي يحفظوا الصور والرسائل التي يريدون الاحتفاظ بها.

لكن آخرين يرون أن حساب الشخص المتوفى هو المكان المثالي للإعلان عن موعد دفنه وترك مجال لرسائل التعزية.

وقالت نائبة رئيس فيسبوك شيريل ساندبيرغ، التي تدير حساباً للذكرى زوجها الذي توفي بصورة مفاجئة سنة 2015، إن "تحويل صفحة إلى حساب للذكرى قد ينظر إليه على أنه خطوة كبرى ليس الجميع على استعداد لأن يقدموا عليها". كذلك أعلنت شيريل ساندبيرغ عن استخدام خوارزميات للتعرف إلى حسابات الأشخاص المتوفين حتى قبل أي تبليغ من الأصدقاء، والحد وقائياً من التنبيهات.

وتؤكد مصادر أن 30 مليون شخص يزورون حسابات الذكرى شهرياً.



شيريل ساندبيرغ

تحويل صفحة إلى حساب للذكرى خطوة كبرى ليس الجميع على استعداد لأن يقدموا عليها

وجالياً، تضم المنصات عموماً استبيانات على صفحات المساعدة يتيح العائلات الإبلاغ عن حساب الشخص المتوفى وإغلاقه تالياً. ومن ناحيتها تقترح شركة غوغل نوعاً من "الوصية الرقمية" الموحدة لجعل خدماتها تتيح إلغاء بيانات شخصية بعد فترة من انقضاء النشاط.

غير أن المسألة أكثر حساسية لشركة فيسبوك التي يعتمد نموذج عملها على إمكان تشارك الأحداث المهمة في الحياة مع المقربين، من الولادة حتى الوفاة.

ومنذ 2008، اتخذت شركة فيسبوك تدابير تتيح للعائلات الإبلاغ عن وفاة أحد نوابها من خلال إبراز وثائق وفاة، ثم إلغاء حساباتهم أو تجميدها عبر

وإحالياً، تضم المنصات عموماً استبيانات على صفحات المساعدة يتيح العائلات الإبلاغ عن حساب الشخص المتوفى وإغلاقه تالياً. ومن ناحيتها تقترح شركة غوغل نوعاً من "الوصية الرقمية" الموحدة لجعل خدماتها تتيح إلغاء بيانات شخصية بعد فترة من انقضاء النشاط.

غير أن المسألة أكثر حساسية لشركة فيسبوك التي يعتمد نموذج عملها على إمكان تشارك الأحداث المهمة في الحياة مع المقربين، من الولادة حتى الوفاة.

ومنذ 2008، اتخذت شركة فيسبوك تدابير تتيح للعائلات الإبلاغ عن وفاة أحد نوابها من خلال إبراز وثائق وفاة، ثم إلغاء حساباتهم أو تجميدها عبر

أبرز تغريدات العرب

Adnan_hamad62

قرار الفيفا بطلب مباريات المنتخب العراقي خارج العراق قرار غير عادل وكان من الممكن نقلها إلى أربيل. أحداث كثيرة مشابهة في دول أخرى ولم يتم اتخاذ قرار مشابه. أما إذا كان السبب هو كون إيران الطرف المقابل فهذا انحياز وتسييس غير مقبول.

fawaz_dr

على انني اكره التمثيل أجب ان اقوم بدور التماسك حين انهار!

AlbaziIbrahim

امجد الدهامات استشهد على يد كلاب إيران. قدساتكم كلها منذ اليوم تحت قدمي. والسلمية ستاتكم يا اقدر من حكم.

تابعوا

sundarpichai

ساندر بيتشاي المدير التنفيذي لشركة غوغل

hamdy_s_t

واحد دق على خطيبته الصبح ردت انها وهو ما انتبه قال لها صباح العسل قالت انها: العسل لسا نايم معد النحلة شخصياً.

Lanacyrusr

حين بلغت الخمسين من العمر وبعد ان دخلت السجن ادركت ان تضامن النساء اخطر من السلاح النووي لم يكن يهدد إدارة السجن إلا التضامن بيننا نحن النساء بعد ان خرجت من السجن ادركت ان تضامن النساء يمكن ان يسقط النظام الحاكم.

Fatma_Jeragh

انا مواطنة كويتية وزوجي بون، لا اضاف إلا من وطن يعرفني وينكره.

50_05i

لمن يفهم: ليس من الضروري ان تحصل في جيبك مصفاة! ولكن من الضروري ان تجعل من اخلاقك آية!



«وين الطبخة؟»

بَحَّت الحناجر فدقت الطناجر في لبنان الحركة الاحتجاجية تقسم اللبنانيين على مواقع التواصل الاجتماعي

من الجوع فحسب بل صرنا نخاف أيضاً من الذل والهوان والعوز. هيدا (هذا) جرس إنذار. يا ناطرين شو ناطرين... لبنان ينتفض.

وطالب معلق:

@alhadathnews

ما تخلو حدن يوهمكن انو (لا تتركوا احدًا يوهكم بأن) قرع الطناجر مؤامرة بعوتها (بعثًا) الأميركيان! فهو موجود منذ آلاف السنين، واستخدم للمرة الأولى في فلسطين خلال حكم ملكي صادق، ولاحقًا استخدم تقريباً في كل احتجاجات العالم، وهو للدلالة على البطون الخاوية. يعني صدرها ليس "الثورة السورية" بل لبنان ينتفض.

واعتبر حساب:

@AKharbotly

هو صوت الطناجر الفارغة صوت البطون الفارغة في وجه السلطة الشريرة #يوهقرع_الطناجر #لبنان_ينتفض.

واعترفت متفاعلة:

@yumnafawaz

يمكن أن يكون قرع الطناجر آخر الليل بالتنسيق مع جيران كل رئيس حزب من أحزاب السلطة، أو مسؤول أو سياسي، أو فاسد! تخيلوا الوضع كيف وإلى متى سيتحلون! الكثير من الناس لم يستطعوا النوم من كثرة القلق على مستقبلهم ومستقبل أولادهم، ليس غلطاً أن يقلقوا ولا ينامون! #قوا_الطناجر #لبنان_ينتفض.

بالمقابل سخر معلقون من قرع الطناجر.

وكتبت مغردة:

@GraceMikhael7

كتبيير حلوة فكرة قرع الطناجر (فكرة قرع الطناجر حلوة جداً جداً) ذكرتي بالسلسلة البشرية... وأكبر كباية ليوناضة (أكبر كاس عصير ليمون)... وأكبر صحن حمص...

في المقابل تساءلت مغردة:

@Nancyleb1

قرع الطناجر، بس شو هي الطبخة اللي عم تتحضر لها ليل (لكن ما هي الطبخة التي بصدد الإعداد لهذا البلد) الله يستر.

وجبة أكل بالطنجرة، فحلوا طنجرهم الفارغة وقرعوا عليها للدلالة على بطونهم الخاوية. وشرحت مغردة:

@lama_no3man

للعلم قرع الطناجر هو اعتراض قديم، يدل على أن الثورة محرومين، والطناجر تعني الطعام والمعيشي. النتيجة: لبنان لن يكون أداة بيد المرتزقة لأهداف خارجية واضحة.

وقالت أخرى في نفس السياق:

@abdallah_fatima

قرعنا الطناجر لأننا جعنا، ولأنو عم نبق السدم لنطلع الليرة (ولأننا) دننا الأمرين من أجل تحصيل ثمن قوت يومنا)، ولأنو فضيت براداتنا (ولأن ثلاجتنا فرغت)، وكل شئ، صار غالياً، وكل شئ، يشهد غلاءً في الأسعار (...). ولأنو عم نخاف مساً من الجوع، كمان من الذل والبهدة والعوز (ولأننا لم نعد نخاف

استعملت الطناجر في لبنان في اليومين الأخيرين من الأسبوع الثالث من الاحتجاجات، لكن الحركة الاحتجاجية الجديدة تقسم المعلقين على مواقع التواصل الاجتماعي.

بيروت - أثار قرع الطناجر كوسيلة احتجاجية جديدة في لبنان اهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. وعجت مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو تظهر احتشاد الآلاف من المحتجين وسط بيروت في مسيرة حاشدة من ساحة الشهداء إلى ساحة رياض الصلح قرع خلالها المتظاهرون على الطناجر.

ونشر مغرد مقطع فيديو من سلسلة كرتون ظهر فيه توم وجيري يقرعان الطناجر، وكتب:

@AichaAli21

قرع الطناجر ليس ماركة مسجلة للثورة السورية، فنوم وجيري يقرعونها أيضاً #لبنان_ينتفض.

وعلى فيسبوك علقت الأستاذة المختصة في الإعلام في جامعة دمشق نهلة عيسى، على قرع الطناجر في لبنان، قائلة "رغم أنه بعد طنجرنا ما في طناجر (لا وجود لطناجر) ولا عاشت طناجر، اندقت بمدينة صيدا لبنانية، بما يشبه الإعلان عن أنه سلسال (سليل) الجهل والتجهيل، والعنى والغباء باسم الدين مستمران بنجاح كبير في وطننا الكبير!". وتابعت "والأهم أن الجهلة أولاد الجهلة وهنون (هم) يدقون الطناجر باعتبارها نوعاً من العصيان، 99 بالمئة منهم لا يعرفون أن دق الطناجر أو تقنية إحداه صوت مزعج بشكل مستمر، هي تقنية استخباراتية وصناعة أميركية منذ عشرات السنين هدفها رفع نسبة الإدرياليين عند السامعين لإخراجهم عن طورهم ودفعهم إلى ارتكاب أفعال عنيفة تحت تأثير سمية الإدريالين".

وكتبت إعلامي:

إذا صمتمُ أذناكم عن سماع صوت الناس... ما هم يطرقون على الطناجر والحديد في وسط بيروت لإسماعكم مطالبهم #لبنان_ينتفض.

واندلعت الاحتجاجات في مختلف أنحاء البلاد في 17 أكتوبر ووضعت لبنان في أزمة سياسية. وبعد أكثر من عشرين يوماً من الاحتجاجات يبدو أن الأزمة تراوح مكانها مع بقاء كل طرف في المعادلة متمسكاً بموقفه، وسط مخاوف من تفاقم الأوضاع المتدهورة، في بلد يعاني أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

وفي وقت دعا فيه مغربون الجميع إلى قرع الطناجر قال آخرون إنها "فكرة سيئة" وربطوها بـرجل الدين السوري عدنان العرعور الذي سبق أن طالب مناصريه في بداية الحرب في سوريا بقرع الطناجر. وكتب مغرد:

«ثورة» الطناجر، منذ 7 سنوات طلب شيخ "الثورة" في سوريا العرعور من أتباعه أن يقرعوا الطناجر ليستقط "لطبخ"

